

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية

مقياس: ملتقى الإرهاب

السنة الثانية ماستر - تخصص: العلاقات الدولية

السنة الجامعية: 2019-2020

الموضوع السادس: الآليات الإقليمية لمواجهة الإرهاب الدولي

تشير الآليات الإقليمية لمواجهة الإرهاب إلى تلك الجهود التي تقوم بها المنظمات الإقليمية في مجال مكافحة الإرهاب والوقاية منه، وكأمثلة على ذلك الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية

أولاً: الاتحاد الأوروبي: عمل الاتحاد الأوروبي على مكافحة الإرهاب من خلال:

- إعلان المجلس الأوروبي سنة 2004 تضامناً ضد الإرهاب، وتقديم الدعم بكل الأدوات المتاحة بما في ذلك العسكرية لأي دولة عضو في الاتحاد.
- تعزيز القدرات الاستخباراتية ووطنياً وإقليمياً.
- اعتماد استراتيجية أوروبية ضد الإرهاب سنة 2005، تقوم على أربع ركائز، وهي: الوقاية حماية المواطنين، دعم هيكل النقل وتعقب الإرهابيين مع وضع خطة مكافحة التشدد والتجنيد الإرهابي.
- العمل الوقائي من خلال حوار الثقافات والأديان من أجل تعزيز المعرفة والتفاهم المتبادل واعتباره العنصر الأساس في التعامل والتفاوض مع الدول الأخرى، وإقامة الشراكة مع الإسلام المعتدل.
- الإجراءات العملية: مراقبة الحدود وتبادل المعلومات والتعاون القضائي والبوليسي: الاتفاقيات، وكالة فرونتكس لمراقبة الحدود، وقف الهجرة غير الشرعية والتحقق من الهوية على الحدود وعلى أراضي دول الاتحاد.

ثانياً: جامعة الدول العربية:

كغيرها من المنظمات الإقليمية، تعمل جامعة الدول العربية على مكافحة الإرهاب من خلال:

- تعزيز قدرات جامعة الدول العربية في مجال مكافحة الإرهاب، ومساعدة الدول العربية على أن تصبح أطرافاً في الاتفاقيات والبروتوكولات العربية والدولية التي لها علاقة بالإرهاب أيضاً في تطبيق تلك الاتفاقيات والبروتوكولات مع بناء القدرات الوطنية في المسائل الجنائية المتصلة بالإرهاب.
- إدانة كل الأعمال الإرهابية بكل أنواعها وأيا كان مصدرها والعمل على تجفيف منابع الإرهاب والقضاء عليه.

- رفض الخلط بين الإرهاب الذي لا شكل ولا لون ولا دين له وبين الدين الإسلامي الذي يعمل على الإغلاء من قيم التسامح ونبذ الإرهاب والتطرف.

-التصدي لكل أنواع الابتزاز الذي تمارسه الجماعات الإرهابية من تهديد بالقتل أو خطف الرهائن، وتجريم الفدية التي تستخدم في تمويل الجماعات الإرهابية.

- محاربة التطرف الفكري والديني.

- التعاون الأمني والقضائي وتفعيل الاتفاقيات لاسيما الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب.

- العمل على مواءمة التدابير المتخذة لمكافحة الإرهاب على المستوى الإقليمي مع قواعد القانون الدولي لاسيما القانون الدولي الإنساني.

- توقيع العقوبات على من يساعد الإرهابيين في القيام بأعمالهم الإرهابية مثل جمع الأموال أو المشاركة في العمل الإرهابي.

- مواصلة العمل على تنفيذ الاستراتيجية الأممية العالمية لمكافحة الإرهاب، وتعزيز التعاون بين مختلف المنظمات الدولية والإقليمية في هذا المجال.

- تعزيز تبادل الخبرات والمعلومات والدعم الفني في كل المجالات المرتبطة بمكافحة الإرهاب في المنطقة العربية لاسيما ما تعلق بتأمين الحدود، مراقبة حركة البضائع والأشخاص وتأمينها من الهجمات الإرهابية ومكافحة التطرف وانتشار السلاح والجريمة المنظمة واستخدام الانترنت من طرف الإرهابيين.